

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	CPGR/93/5 January 1993
	联合国粮食及农业组织	
	FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS	
	ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR L'ALIMENTATION ET L'AGRICULTURE	
	ORGANIZACION DE LAS NACIONES UNIDAS PARA LA AGRICULTURA Y LA ALIMENTACION	

البند ٤ من جدول
الاعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية النباتية

الدورة الخامسة

روما، ١٩-٢٢/٤/١٩٩٣

تقرير عن سير العمل في النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها

بيان المحتويات

- أولا - المقدمة
- ثانيا- استعراض شامل للنظام العالمي
- ثالثا- حقوق المزارعين والصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية
- رابعا- النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية
- خامسا- الشبكة الدولية للمجموعات الأساسية خارج مواقعها الطبيعية في بنوك الجينات تحت رعاية المنظمة أو ولايتها
- سادسا- شبكة مناطق صيانة الموارد الوراثية في مواقعها الطبيعية

أولا - المقدمة

١ - شهدت السنوات الأخيرة اتفاقا عريضا في آراء الجهات الحكومية الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية، وذلك من خلال المناقشات التي دارت في هيئة الموارد الوراثية النباتية معطية الفرصة لتنسيق العمل الحكومي الدولي على المستوى العالمي، تلافيا للازدواجية، وتحقيقا للتكامل بين المنظمات القطرية والاقليمية والدولية المشاركة في ذلك. وقد ساهمت الاجتماعات المتتالية لهيئة الموارد الوراثية النباتية في وضع نظام عالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها (انظر الشكل)، يعنى بصيانة التنوع البيولوجي ذات الأهمية بالنسبة للغابات والأشجار واستخدامه بطريقة قابلة للاستمرار، ويستهدف مملحة جميع المشاركين فيه بمراعاته الكاملة لحقوق المتبرعين بالمواد الوراثية والأموال والتكنولوجيا، والتزامات من يستفيدون منها.

٢ - والهدف من هذه الوثيقة هو خلق اطار عام للوثائق الأخرى التي ستعرض على الهيئة في دورتها الخامسة، واستكمال هذه الوثائق. فهي تقدم عرضا عاما للنظام العالمي، وتصف ما حدث من تقدم خلال سنتي ١٩٩١ و ١٩٩٢ في تطوير بعض الجوانب الفنية لهذا النظام، أي النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية، وشبكة المجموعات الأساسية للمواد الوراثية النباتية خارج مواقعها الطبيعية تحت اشراف المنظمة، وشبكة مناطق الميانة داخل المواقع الطبيعية، بالإضافة الى حقوق المزارعين، والصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية. واللجنة مدعوة الى استعراض التقدم الذي حدث، واصدار تعقيباتها وتوصياتها كما يتراءى لها، وخاصة فيما يتعلق بعناصر النظام الدولي الواردة في الأقسام رابعا وخامسا وسادسا من هذه الوثيقة والتي لم ترد بالتفصيل في الوثائق الأخرى. وسترفع الى الهيئة تقارير عن سير العمل في وضع العناصر الأخرى من النظام العالمي في وثائق أخرى عما هو مفمل في الجزء ثانيا أدناه.

ثانيا - استعراض شامل للنظام العالمي

٢ - يقوم النظام العالمي على المبادئ التالية:

- أن للدول حقوقا سيادية على الموارد الوراثية النباتية الموجودة في أراضيها؛

- أن الموارد الوراثية النباتية ينبغي أن تتوافر دون أي قيود وبالشروط التي يتفق عليها، من أجل تربية النباتات وغيرها من الأغراض العلمية لمملحة البشر؛

- أن الموارد الوراثية النباتية، والمعلومات والتكنولوجيات والأموال اللازمة لميانتها واستخدامها، يكمل كل منها الآخر وله نفس القدر من الأهمية؛
- أن جميع الدول هي جهات متبرعة أو مستخدمة محتملة للموارد الوراثية النباتية، وللمعلومات والتكنولوجيا والأموال؛
- أن أفضل طريقة لضمان المحافظة على الموارد الوراثية النباتية هي ضمان استخدامها في جميع بلدان العالم بصورة فعالة ومفيدة وقابلة للاستمرار؛
- أن مزارعي العالم قد دجنوا الموارد الوراثية النباتية منذ آلاف السنين، وقاموا بميانتها وتطويرها وتحسينها وتوفيرها، وما زالوا يقومون بذلك حتى يومنا هذا؛
- أن التكنولوجيات المتقدمة، والتكنولوجيات الريفية المحلية، علاها له أهميته ويكمل الآخر في صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها؛
- أن الميانة داخل المواقع الطبيعية وخارج المواقع الطبيعية هما استراتيجيتان لهما أهميتهما وتكمل كل منهما الأخرى لميانة التنوع الوراثي.
- ٤ - ويسعى هذا النظام الدولي الى ضمان الميانة بصورة سليمة للموارد الوراثية النباتية، وتشجيع توفيرها دون أي قيد واستخدامها بصورة قابلة للاستمرار من أجل الأجيال الحالية والمقبلة، وذلك بتوفير إطار من لاقترام الفوائد والأعباء، ويغطي هذا النظام صيانة الموارد الوراثية النباتية (داخل مواقعها الطبيعية وخارج هذه المواقع) واستخدامها، سواء الجينات أو أطوارها أو مجموعاتنا، على مستوى الجزىء، والعشيرة، والمنفء، والنظام الأيكولوجى.

عناصر النظام العالمى

- ٥ - العناصر التنظيمية الرئيسية لهذا النظام هي:
- * هيئة الموارد الوراثية النباتية: وهي محفل حكومى دولى فريد على مستوى العالم، تستطيع البلدان المتبرعة والمستخدمة للمادة الوراثية والأموال والتكنولوجيا أن تناقش فيه - على قدم المساواة - المسائل المتعلقة

بالموارد الوراثية النباتية، بهدف الوصول الى اتفاق في الآراء أو الى حل وسط بشأن المسائل التي لها أهميتها العالمية، وتحمل الهيئة على تقارير من المنظمات ذات الصلة العاملة في مجال الموارد الوراثية النباتية وتعطي توصياتها المناسبة بشأنها (ترد هذه التقارير في الوثيقة CPGR/93/6).

* التعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية: وهو اتفاقية غير ملزمة هدفها ضمان استكشاف الموارد الوراثية النباتية، ولا سيما تلك التي لها أهمية اقتصادية واجتماعية في الوقت الحاضر أو في المستقبل، وجمع هذه الموارد وصيانتها وتقييمها واستخدامها وفتحها دون قيد لعملية تربية النباتات والأغراض العلمية الأخرى، وقد أرفق بالتعهد الدولي ثلاثة ملاحق درستها الهيئة، ووافقت عليها البلدان الأعضاء في المنظمة بالأجماع.

* الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية: وهو الصندوق الذي سيعبر بصورة عملية عن مبدأ حقوق المزارعين، كما جاء في قرار المؤتمر 3/91، وسيمول برامج صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، مثل تلك البرامج الواردة في خطة العمل العالمية (أنظر تقرير سير العمل في الجزء ثالثاً من هذه الوثيقة).

وقد بلغ عدد الدول التي انضمت رسمياً الى النظام العالمي حتى الآن ١٢٢ دولة، أما عا أعضاء في الهيئة أو التزمت بالتعهد الدولي، أو أخذت الخطوتين معا (انظر المرفق ألف).

٦ - وكان من أهم أعمال الهيئة، وضع اتفاقيات وآليات وصكوك دولية - عجز من النظام العالمي - لتيسير عملية صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها. وتوجز الفقرات التالية هذه العناصر الأخرى للنظام العالمي، مع الإشارة الى التقارير الخاصة لمدى التقدم في تطور هذه العناصر كما وردت في أجزاء أخرى من هذه الوثيقة أو في الوثائق الأخرى.

٧ - فمن بين الاتفاقيات الدولية التي نوقشت من خلال الهيئة، استكمالاً للتعهد الدولي وملاحقه:

* مدونة السلوك الدولية بشأن جمع المواد الوراثية النباتية ونقلها: وهي المدونة التي ستشكل أداة هامة للاسترشاد بها في عمليات جمع الموارد الوراثية النباتية ونقلها، بهدف تيسير الحصول على هذه الموارد، وتشجيع

استخدامها وتنميتها. وهناك مسودة لهذه المدونة معروضة على الهيئة للموافقة عليها بناء على طلب الهيئة في دورتها الرابعة وعلى طلب مؤتمر المنظمة (الوثيقة CPGR/93/8):

* مدونة السلوك بشأن التنوع البيولوجي: حيث أن هذا التنوع يؤثر على صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، وقد تم اعداد هذه المدونة بناء على طلب الهيئة (الوثيقة CPGR/93/9):

* الاتفاقيات الأساسية بشأن بنوك الجينات: بعد أن وافقت أكثر من ٢٠ دولة ومؤسسة على وضع مجموعاتها الأساسية تحت اشراف المنظمة، وعرضت دول أخرى توفير أماكن في بنوك جيناتها لتخزين المجموعات الدولية (انظر تقرير سير العمل في الفقرات من ٢٢ الى ٢٦ من هذه الوثيقة).

٨ - ويجرى الآن اعداد الآليات العالمية التالية لتشجيع صيانة الجينات الوراثية وتبادلها، وللحصول على الاموال والتكنولوجيا لادارة هذه الجينات واستخدامها:

* النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية: لجمع وانفاض البيانات، وتيسير تبادل المعلومات بشأن الموارد الوراثية النباتية والتكنولوجيات المتعلقة بها، ولجذب الانتباه بسرعة للاخطار التي تهدد عمل بنوك الجينات وفقدان التنوع الوراثي في مختلف أنحاء العالم (انظر الجزء رابعا من هذه الوثيقة):

* شبكة المجموعات الأساسية خارج مواقعها الطبيعية: تحت اشراف المنظمة، وبمعاونة فنية من المجلس العالمي للموارد الوراثية النباتية (انظر تقرير سير العمل في الجزء خامسا من هذه الوثيقة):

* شبكة المناطق القائمة أو المقررة لصيانة الموارد الوراثية في مواقعها الطبيعية: للاقارب البرية للنباتات المزروعة، والأصناف البرية وشبه المدجنة للأصناف الغذائية والزراعية ذات القيمة الاجتماعية - الاقتصادية الفعلية أو المحتملة، وتشجيعها على صيانة واستخدام الأصناف المحلية land races "في المزرعة" (انظر تقرير سير العمل في الجزء سادسا من هذه الوثيقة).

٩ - أما المكوك العالمية لتيسير ترشيد وتنسيق الجهود التي تبذلها الهيئة ودورها كمنظمة حكومية دولية في عملية الرصد، فهي:

* تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم: وهو تقرير دورى سيغطى جميع الجوانب المتعلقة بميانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، بهدف التعرف على الشغرات والمصوبات وحالات الطوارئ، (الوثيقة CPGR/93/10).

* خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية النباتية: وتشتمل على برامج وأنشطة تستهدف سد الشغرات، والتغلب على المصاعب، ومواجهة حالات الطوارئ، التى يحددها التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم. وسوف تسمح هذه الخطة للهيئة بأن توصى بالأولويات وأن تشجع ترشيد وتنسيق الجهود فى هذا المجال (الوثيقة CPGR/93/10).

١٠ - ويجرى الآن اعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم وخطة العمل العالمية، ضمن عملية الاعداد للمؤتمر الفنى الدولى المعنى بالموارد الوراثية النباتية، وهو المؤتمر المنتظر عقده عام ١٩٩٥ (الوثيقة CPGR/93/10)، ومن المنتظر أن يعمل النظام العالمى بصورة عاملة من خلال هذا المؤتمر.

النظام العالمى وعلاقته بمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية والاتفاقية الخاصة بالتنوع البيولوجى

١١ - أولى مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية الذى عقد فى ريو دى جانيرو فى شهر يونيو/حزيران ١٩٩٢ اهتماما كبيرا للموارد الوراثية النباتية، حيث أيد الدور المحورى للنظام العالمى للموارد الوراثية النباتية، وعناصره المختلفة. فالفصل ١٤ من جدول أعمال القرن ٢١، وهو خطة عمل فريدة للقرن الحادى والعشرين، نوقشت فى المؤتمر ووافقت عليها جميع البلدان باتفاق الآراء، تحتوى على مجال برنامجى بشأن "حفظ الموارد الوراثية والنباتية واستغلالها المستدام فيما يتعلق بالغذاء والزراعة المستدامة". ويدعو هذا المجال البرنامجى الى اتخاذ خطوات لتعزيز النظام العالمى للموارد الوراثية النباتية، ومن بين ما يوصى به الأسراع بوضع النظام العالمى للإعلام والإنذار المبكر، مع اتخاذ الخطوات اللازمة للمحافظة على حقوق المزارعين، وإنشاء شبكات لميانة الموارد الوراثية النباتية فى مواقعها الطبيعية وخارج مواقعها الطبيعية، واعداد تقرير دورى عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، وكذلك اعداد خطة عمل عالمية ممتدة للموارد الوراثية النباتية، وعقد المؤتمر الفنى الدولى المعنى بالموارد الوراثية النباتية.

١٢ - كما قامت ١٥٤ دولة أثناء مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية بتوقيع اتفاقية ملزمة بشأن التنوع البيولوجي، تشمل على جوانب تتمثل بصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها بصورة قابلة للاستمرار. كما تضمنت وثيقة نيروبي الختامية، التي ووفق بمقتضاها على هذه الاتفاقية، قراراً بشأن "علاقة الترابط القائمة بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتعزيز الزراعة القابلة للاستمرار"، والذي أشار الى "ضرورة البحث عن حلول للمساائل المتعلقة المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية في اطار النظام العالمي لميابة الموارد الوراثية النباتية اللازمة للاغذية والزراعة واستخدامها بصورة قابلة للاستمرار، وبصورة خاصة: الحصول على المجموعات خارج مواقعها الطبيعية التي لا يتم الحصول عليها بموجب هذه الاتفاقية، ومسألة حقوق المزارعين".

١٣ - وستناقش نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية واتفاقية التنوع الوراثي على النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية بمزيد من التفصيل في الوثيقة CPGR/93/7.

ثالثا - حقوق المزارعين والصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية

١٤ - وافق مؤتمر المنظمة عام ١٩٨٩ رسميا وبالاجماع، في اطار التفسير المتفق عليه للتعهد الدولي الذي اقترحتة الهيئة، على: (١) أن حقوق مربي النباتات لا تتنافى مع التعهد الدولي؛ (٢) أن مفهوم حقوق المزارعين يعني الحقوق "الناشئة عن مساهمة المزارعين في الماضي أو في الحاضر أو في المستقبل - وخاصة هؤلاء المزارعين الذين يعيشون في مراعر أصول وتنوع الموارد الوراثية النباتية - في صون هذه المواد وتحسينها وتوفيرها. وهذه الحقوق مسؤولية المجتمع الدولي باعتباره قيما على الأجيال الحاضرة والمقبلة من المزارعين من أجل ضمان تمتعهم بكل ثمار هذه المساهمة ودعم مواصلتهم لمساهماتهم، وعذلك تحقيق الاهداف العامة للتعهد الدولي" (تقرير مؤتمر المنظمة عام ١٩٨٩: قرارا المؤتمر ٨٩/٤ و ٨٩/٥). ويرسى القرار الخاص بحقوق المزارعين أساسا نظريا متفقا عليه لوضع آليات تسمح بتشجيع الاقتسام المنصف للمزايا بين مستخدمي المادة الوراثية والمعتبرين بها.

١٥ - كما وافق مؤتمر المنظمة عام ١٩٩١ بالاجماع (تقرير مؤتمر المنظمة عام ١٩٩١: القرار ٩١/٣) - بناء على توصية الهيئة في دورتها الرابعة - على قرار تكميلي، وهو القرار الذي أعدته الهيئة والذي تدعو الفقرات التنفيذية منه الى ما يلي:

- "ان حقوق المزارعين ستطبق من خلال صندوق دولي للموارد الوراثية النباتية يوفر الدعم لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، وخاصة في البلدان النامية، دون أن يكون ذلك قاصرا عليها؛

- ان صيانة الموارد الوراثية النباتية بصورة فعالة واستخدامها بطريقة قابلة للاستمرار ضرورة مستمرة، وبالتالي ينبغي أن تكون موارد الصندوق الدولي وغيره من آليات التمويل عبيرة وقابلة للاستمرار، وتستند الى مبدأ المساواة والشفافية؛

- أن تتولى الجهات المتبرعة بالموارد الوراثية والاموال والتكنولوجيا، من خلال هيئة الموارد الوراثية النباتية، تحديد ومراقبة سياسات الصندوق المذكور وبرامجه وأولوياته وآليات التمويل الأخرى، بعد التشاور مع الأجهزة الفنية الملائمة".

وقد أدرجت جميع هذه الوثائق والقرارات عملاق بالتعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية.

١٦ - وقد نوقشت بعض المسائل مثل طبيعة المساهمات ومقدارها في الصندوق الدولي^(١) وغيرهما من آليات التمويل المشار إليها في قرار المؤتمر ٩١/٣ المشار إليه أعلاه، وان كانت الهيئة لم تتوصل الى اتفاق في دوراتها السابقة. ومع ذلك، فقد أوصى بضرورة تحديد الاحتياجات الفنية والعالية وتقرير عميتها من أجل ضمان صيانة الموارد الوراثية النباتية في العالم وتشجيع استخدامها بصورة قابلة للاستمرار. وبناء على ذلك فقد طلبت الهيئة في دورتها الرابعة من المنظمة أن تعد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية في العالم وخطة العمل العالمية من خلال عملية الاعداد لانعقاد المؤتمر الفني الدولي للموارد الوراثية النباتية

(١) ينبغي أن نلاحظ أن القرار ٩١/٣ لا يشير الى "الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية" الذي أنشأته المنظمة عام ١٩٨٨، بمفمة مؤقتة، ليكون بمثابة قناة أمام الدول والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية والقطاع الخاص والأفراد، لدعم الأعمال الخاصة بصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها. ومنعا للخلط بين الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية الذي يشير إليه القرار ٩١/٣ مع الصندوق الذي أنشأته المنظمة عام ١٩٨٨ (تنفيذا للمادة ٦ من التعهد)، فمن الأفضل الإشارة الى هذا الأخير بعبارة "صندوق المنظمة للموارد الوراثية النباتية".

المشار إليه أعلاه. وقد أوصت جماعة العمل في دورتها السابعة باتباع منهج "من القاعدة الى القمة" في عملية الأعداد لهذا المؤتمر، وذلك ضمانا للمشاركة الكاملة من جانب البلدان في أعداد هاتين الوثيقتين (انظر الوثيقة CPGR/93/10). وسوف تحدد خطة العمل الأنشطة والمشروعات والبرامج اللازمة للتغلب على المعوقات القائمة بما يتماشى مع الجزء الخاص بهذا الموضوع من جدول أعمال القرن ٢١. وسوف يساهم المجتمع الدولي - بتمويله لخطة العمل العالمية عن طريق صندوق دولي وآليات أخرى للتمويل عما جاء في قرار المؤتمر ٩١/٢ - في تحقيق حقوق المزارعين بصورة عملية.

١٧ - ورغم ذلك، فما زال هناك عدد من الأسئلة التي تحتاج الى اجابات من الهيئة في الوقت المناسب مثل: (١) كيف ستكون طبيعة التمويل؟ (طوعى أم اجبارى)، (٢) هل ينبغي أن ترتبط المسؤوليات المالية بالمزايا التي ستجنى من استخدام الموارد الوراثية النباتية كوسيلة لاقتسام هذه المزايا؟، (٣) من الذى سيتحمل المسؤوليات المالية؟ (الدول أم المستخدمين أم المستهلكين)، (٤) فى جانب المستفيدين، كيف يمكن تحديد الاحتياجات النسبية واستحقاقات المستفيدين ولاسيما من البلدان النامية؟، (٥) كيف سيستفيد المزارعون والسكان المحليون من التمويل؟ وقد نوقشت هذه المسائل والقضايا المتعلقة بها مناقشات واسعة فى المنظمة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، بالإضافة الى عدد من المحافل غير الحكومية. وقد ظهر بالفعل شيء من اتفاق الآراء، الذى انعكس فى جدول أعمال القرن ٢١ وفى اتفاقية التنوع البيولوجى (الوثيقة CPGR/91/7). ورغم ذلك، فما زالت هناك حاجة الى مزيد من التفكير النظرى للاجابة على هذه الأسئلة، وتحديد الآليات المناسبة لتنفيذ حقوق المزارعين بالكامل.

رابعاً - النظام العالمى للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية

١٨ - ينص التعهد الدولى بشأن الموارد الوراثية النباتية فى المادة ٧-أ (هـ) و (و) على انشاء نظام عالمى للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية. وطبقاً للمادة ١١ من التعهد، فان المصدر الرئيسى للمعلومات هو التقارير التى ترفعها الحكومات الى المنظمة بشأن البرامج والخطط القطرية فى مجال الموارد الوراثية النباتية. وعانت هيئة الموارد الوراثية النباتية قد أوصت فى دورتها الثالثة بأن تنشأ المنظمة "جهازاً مرناً وشاملاً للمعلومات".

١٩ - وقد وافقت هيئة الموارد الوراثية النباتية في دورتها الرابعة على أن الهدف من النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر هو جمع البيانات التي تسهل تبادل المعلومات بشأن الموارد الوراثية النباتية والتكنولوجيات المرتبطة بها، وافضاض مثل هذه المعلومات، ويجرى الآن وضع نظام للانذار المبكر، عجز من النظام العالمي للمعلومات عن الموارد الوراثية النباتية لجذب الانظار بسرعة نحو الأخطار التي تهدد عمل بنوك الجينات التي تحتفظ بالمجموعات الأساسية، والتي خطر انقراض الأصناف النباتية، وفقدان التنوع الوراثي في مختلف أنحاء العالم (انظر الجزء خامسا - باء).

٢٠ - ومن العناصر الهامة في جدول أعمال القرن ٢١ الماد من مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية عملية تحسين توفير المعلومات، باعتبارها عملية ضرورية كأساس لى عمل مستنير. وسوف يساعد وضع النظام العالمي للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية في تنفيذ المجال البرنامجي "حفظ الموارد الوراثية النباتية واستغلالها المستدام فيما يتعلق بالغذاء والزراعة المستدامة" من جدول أعمال القرن ٢١. سوف يسهل ذلك تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي. وربما ساهمت دراسات الحالة القطرية الخاصة بالتنوع البيولوجي التي أعدت تحت اشراف برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وعملية تنقيحها ومراجعتها، بمدخلات مفيدة في النظام العالمي للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية.

٢١ - وقد أدمج النظام القائم للمعلومات عن البذور - الذي يشكل قاعدة المعلومات للمحاصيل - في النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية ليكونا الوحدة الجديدة لمعلومات الموارد الوراثية النباتية وتبادلها داخل ادارة البذور والموارد الوراثية النباتية في المنظمة. وقد شغلت وظيفة مسؤول نظم المعلومات في ادارة البذور والموارد الوراثية النباتية في قسم الانتاج النباتي ووقاية النباتات بالمنظمة في شهر سبتمبر/أيلول ١٩٩٢.

النظام العالمي للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية

٢٢ - من أهم أهداف النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر توفير معلومات مفصلة ليستند اليها التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، والذي ستمدر أول نسخة منه كجزء من الاعداد للمؤتمر العالمي للموارد الوراثية النباتية (الوثيقة CPGR/93/10). ومن بين ما سيتضمنه هذا التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم: استعراض للتقارير القطرية وشبه

الاقليمية التي تحتوى على عرض وصفى وتحليلى للبرامج الجارى تنفيذها، وتقدير مدى التأكل الوراثى، وتحديد الثغرات الموجودة فى المعرفة والمناهج الخاصة بصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها.

٢٣ - وستكون الوظيفة الاولى للنظام العالمى للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية قيام ادارة المعلومات بتقديم حقائق وارقام فيما يتعلق بصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها. ويشمل ذلك:

- (١) وصف البرامج القطرية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية فى كل بلد،
- (٢) سجل بالمؤسسات العاملة فى مجال الموارد الوراثية النباتية، وتربية النباتات، وانتاج البذور، مع قائمة بنقاط الاتمال، وطبيعة الاعمال، وأنواع المحاصيل،
- (٣) تسجيل المجموعات خارج مواقعها الطبيعية وعدد العينات المجموعة من كل صنف، وتوزيعه الجغرافى، وأنواعه (برية/مدجنة، الى غير ذلك)، والاماكن التي توجد بها نسخ منه،
- (٤) قائمة بالاصناف،
- (٥) معلومات عن صيانة الموارد الوراثية النباتية فى مواقعها الطبيعية، داخل المناطق المحمية وخارجها،
- (٦) وصف الاعمال على المستوى القطرى فيما يتعلق بعمليات الجمع، والاعشار، والتدريب، والبحوث، وتقدير التنوع، والتكنولوجيا الحيوية، وعناصر الحجر الزراعى وعلاقتها بالمحة، واستخدام العينات فى مجال البحوث والتنمية الزراعية.

٢٤ - وتتعاون المنظمة فى هذا العمل مع المنظمات ذات الصلة العاملة فى مجال الموارد الوراثية النباتية، وفى مقدمتها المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية. فمذكرة التفاهم الموقعة بين المنظمة والمجلس المذكور تنص على وضع نظام عالمى للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية. وتنفيذا لما جاء فى هذه المذكرة أنشأت المنظمة والمجلس لجنة فرعية مشتركة للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية، وهى لجنة تعمل على تنسيق الاعمال المشتركة فى مجال توثيق وادارة

المعلومات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية. وقد اجتمعت هذه اللجنة الفرعية خمس مرات في الفترة ١٩٩٢. ١٩٩١.

٢٥ - ويطلب النظام العالمي للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية معلومات من البلدان الاعضاء في الهيئة. ووسيلته الاساسية في ذلك هي الاستقماءات واستمارة المعلومات عن البرامج القطرية للموارد الوراثية النباتية، حيث يقوم بادراج البيانات الموجودة لديه، ويطلب من السلطات المعنية أن تمدق على هذه المعلومات أو أن تحدثها وتكملها. وقد وضع الاستقماء الذي أخذ عنوان "مسح الاعمال القطرية للموارد الوراثية النباتية للأصناف الزراعية" في اطار اللجنة الفرعية المكونة من المنظمة والمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية بشأن المعلومات عن الموارد الوراثية النباتية، وهو الاستقماء الذي وزع في خطاب دورى من المدير العام الى الدول الاعضاء وغير الاعضاء في شهر يونيو/حزيران ١٩٩٢. وحتى هذا التاريخ (ديسمبر/كانون الاول ١٩٩٢) كان هناك ٢٥ بلدا قد ردت بالمعلومات، بينما بعثت سبع دول أخرى برودود أولية. واشتمل هذا الاستقماء على أسئلة عن الجوانب التالية:

- (١) تنظيم البرنامج القطرى،
- (٢) وصف للمجموعات القطرية،
- (٣) الحصول على المادة الوراثية،
- (٤) استخدام الموارد الوراثية داخل البلد،
- (٥) تحليل الاحتياجات والاولويات القطرية.

وبالاضافة الى ذلك، كان مع الاستقماء مرفق يضم جميع المعلومات الموجودة بالفعل في القواعد البيانية لدى المنظمة والمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية.

٢٦ - وستقوم مصلحة الغابات في المنظمة بارسال استقماء تكميلى يتعلق بالموارد الوراثية الحرجية فى أوائل عام ١٩٩٣ الى رؤساء الادارات الحرجية القطرية. وسوف يشتمل النظام العالمى للمعلومات عن الموارد الوراثية النباتية على بيانات عن أهمية الأشجار الخشبية الدائمة من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية، كما أنه سيستكمل المعلومات التي جمعت من عمل مجموعة الخبراء المعنية بالموارد الوراثية الحرجية فى المنظمة.

٢٧ - ونظرا لعدد وتباين المنظمات العاملة في انشاء النظام العالمي للمعلومات عن الموارد الوراثية النباتية، والكمية الكبيرة للبيانات التي قد تفيد في هذا المضمار، فان المنظمة لن تستطيع الاحتفاظ بجميع مجالات البيانات الموجودة في مختلف القواعد البيانية وغيرها من مصادر المعلومات التي تشغلها كل منظمة من المنظمات العاملة في مجال الموارد الوراثية النباتية. فبدلا من ذلك، سيسعى النظام العالمي للمعلومات الى أن يكون قاعدة أو قواعد بيانات دينامية، تحدث باستمرار (بما في ذلك القواعد البيانية المحفوظة في الحاسبات الآلية، دون الاقتصار عليها) بالإضافة الى مصادر البيانات الهامة عن جميع المجالات ذات الأهمية المحتملة للمجتمع العلمي الواسع. ولوضع "قاعدة البيانات لقواعد البيانات" يجرى الآن الأتصال بالمنظمات التي لديها قواعد بيانات ذات صلة لمعرفة ما اذا كانت المجموعات الفرعية من المعلومات التي تحتفظ بها قد تفيد عمدخلات مناسبة في النظام العالمي للمعلومات عن الموارد الوراثية النباتية ولضمان تكامل هذه البيانات مع النظام ككل. وسوف يزيد ذلك من فائدة مصادر المعلومات الفردية، ويقلل من ازدواج الجهود. وفي كثير من الأحيان، تعرف المنظمة ومعها المجلس العالمي للموارد الوراثية النباتية حجم وطبيعة المعلومات ذات الصلة الموجودة في قواعد البيانات هذه.

٢٨ - وتحتفظ المراکز الدولية للبحوث الزراعية بأعداد هائلة من قواعد البيانات عن المحاصيل. كما أن هناك عددا من قواعد البيانات المرعية عن المحاصيل أنشئت بدعم من المنظمة والمجلس العالمي للموارد الوراثية النباتية. وهناك عدد عبير من المنظمات والمؤسسات التي طالبتها الأمانة بمعلومات عن محتويات قواعد البيانات، ونظم المعلومات عن الموارد الوراثية النباتية. والوسيلة لجمع هذا النوع من المعلومات هو استقضاء آخر بعنوان "مسح نظم المعلومات عن الموارد الوراثية النباتية". وينقسم هذا الاستقضاء الى قسمين: (أ) قسم عن ادارة قواعد البيانات/مصادر المعلومات والمسؤولية عنها، (ب) وقسم عن نوع المعلومات الموجودة في قواعد البيانات/مصادر المعلومات.

٢٩ - ومن أهم وظائف النظام العالمي للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية تقديم معلومات عن مختلف البيانات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية. فسوف يتلقى هذا النظام أي أسئلة من المجتمع العريض للعاملين في مجال الموارد الوراثية ومستخدميها، بما في ذلك البرامج القطرية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والعلماء الافراد وغيرهم، ويقوم بالرد عليها.

نظام الانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية

٢٠ - عانت الهيئة في دورتها الرابعة قد وافقت على أن يشكل النظام العالمي للانذار المبكر جزءا من نظام الاعلام العالمي، وذلك تمثيلا مع المادة ٧ من التعهد الدولي. وطبقا لجدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، فان نظام الانذار المبكر له دوره الخاص في تقدير مدى خطر تآكل الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة. وسيلبي هذا النظام الحاجة الى معلومات مبكرة تؤدي الى اعلان حالة الطوارئ، ضد أي تآكل خطير أو انقراض للموارد الوراثية في مواقعها الطبيعية قد ينجم عن أي كارثة طبيعية أو عن النشاط البشري.

٢١ - فهناك عدة عوامل - سواء كانت ظواهر طبيعية أو نتيجة لتصرفات البشر - قد تعرض الموارد الوراثية النباتية للخطر. ورغم أن الظاهرة ربما يستحيل اصلاحها، فمن الممكن العمل للحيلولة دون ما قد تحدثه من تآكل وراثي في النباتات أو الحد من هذا التآكل. ومن بين وسائل الكشف عن التغييرات وتحديد النتائج المحتملة، تلك التقارير القطرية المشار اليها في الفقرة ١١ من التعهد الدولي، وتقارير فرق الجمع، والرصد المنتظم للظواهر المسببة لذلك، كجزء من النظام العالمي للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية.

٢٢ - وستكون المهمة الرئيسية لنظام الانذار هي الرصد المستمر لاهم عناصر صيانة الموارد الوراثية (في مواقعها الطبيعية وخارج مواقعها الطبيعية)، للتنبيه الى أي مخاطر. وستبلغ هذه الانذارات الى أجهزة صنع القرار عندما يحتاج الامر الى ذلك. وسوف تمثل جميع الحالات الحرجة التي قد تظهر في بنوك الجينات أو في الحقول انذارا، بحيث يمكن ابلاغ المشكلة الى المجتمع الدولي بالطرق المناسبة، سواء عن طريق التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، أو بتقرير خاص من الهيئة، أو برسالة دورية، أو نداء توجهه المنظمة الى الجهات المتبرعة.

خامسا - الشبكة الدولية للمجموعات الأساسية خارج مواقعها الطبيعية في بنوك الجينات تحت رعاية المنظمة أو ولايتها

٢٣ - يشير التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية في المادة ٧-٢ الى شبكة دولية للمجموعات الأساسية في بنوك الجينات تحت رعاية المنظمة أو ولايتها. وقد قام المدير العام - بناء على توصية الهيئة في دورتها الثانية - بالاتصال بالحكومات، والمراكز الدولية للبحوث الزراعية، وغيرها من الأجهزة، بهدف معرفة

استعدادها لوضع مجموعاتها الأساسية تحت رعاية المنظمة أو ولايتها، ولمعرفة الترتيبات التي تفضلها هذه الجهات.

٢٤ - وقد استعرضت الهيئة في دورتها الرابعة الوثيقة CPGR/91/13 "التقرير الثاني عن سير العمل في الترتيبات القانونية التي تستهدف انشاء شبكة دولية من المجموعات الأساسية في بنوك الجينات تحت رعاية المنظمة أو ولايتها". وقد لاحظت الهيئة أنها تلقت ٢٤ ردا من الحكومات والمؤسسات حتى الآن. وبعد ذلك قام معهد Vavilov للنباتات بالجمهورية الروسية بإبلاغ المنظمة بأنه على استعداد للمشاركة طبقا للنموذج (ج) من الاتفاقية.

٢٥ - وقامت الولايات المتحدة بإبلاغ الهيئة في دورتها الرابعة بأنها تعرض عليها وضع ٢٠ مترا مكعبا من مرافق التخزين طويل الأجل في Fort Collins بولاية Colorado ضمن الشبكة الدولية، بعد استكمال عمليات توسيع هذه المرافق عام ١٩٩٢. كما كانت هناك عروض تلقائية أخرى بتوفير أماكن في بنوك الجينات من أجل انشاء مجموعات دولية تقدمت بها الأرجنتين، واثيوبيا، وعينيا، وأسبانيا والنرويج. ويجرى الآن متابعة هذه العروض مع الحكومات المعنية.

٢٦ - كما ناقشت الهيئة في دورتها الرابعة الاتفاقيات الأساسية طبقا للنماذج ب، ج، د، على أساس النماذج التي سبق اعدادها من قبل. وأرسلت خطابات بشأن انشاء الشبكة الدولية للمجموعات الأساسية في بنوك الجينات، وأرفق بها الاتفاقيات الأساسية ذات الملة، الى الحكومات والمؤسسات التي عانت ردودها ايجابية، مثل الأرجنتين، وبنغلاديش، وشيلي، وكوستاريكا، وتشيكوسلوفاكيا، والدانمرك، واثيوبيا، وفنلندا، وفرنسا، والمانيا، واندونيسيا، والهند، وإيطاليا، واليابان، والعراق، ومدغشقر، والمغرب، وهولندا، والنرويج، والفلبين، وروسيا، والسنغال، وأسبانيا، والسويد، وسويسرا، وسورية، وتوغو، وتونس، والمملكة المتحدة، وأوروغواي، واليمن.

٢٧ - ولاحظت الهيئة في دورتها الرابعة أن نماذج الاتفاقيات الأساسية هي أساس التفاوض الذي ينبغي أن يأخذ في اعتباره احتياجات كل بلد أو مؤسسة. وفي هذا الإطار، تقوم الآن الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بوضع نموذج معدل للمراكز الدولية التابعة لها التي ستشارك في الشبكة الدولية لبنوك الجينات بمفهوم "الوصاية" على الموارد الوراثية النباتية، وتنوى مطالبة الهيئة بتأييد هذا المفهوم^(٤).

(٤) ولذا لم يرسل الخطاب المشار اليه في الفقرة ٢٤ أعلاه الى المرعز الدولي للزراعة الاستوائية، رغم أن هذا المرعز سبق أن اختار النموذج «د».

بنك Svalbard الدولي للبذور

٢٨ - مازالت المباحثات بشأن انشاء بنك دولي للبذور في ظروف التجميد الطبيعي المستديم في Svalbard لتخزين المادة الوراثية، مستمرة بين المنظمة والمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية وحكومة النرويج. فهذا البنك سيلبي حاجة ملحة، بالإضافة الى أن الاهتمام العريض الذي أبدته البلدان النامية والمتقدمة على السواء والمراكز الدولية هو خير شاهد على هذه الحاجة. وسوف يتيح هذا المرفق تخزين المجموعات القطرية التي قد تود الدول الاعضاء تخزينها هناك، وكذلك المجموعات الخاصة بالمراكز الزراعية الدولية. عما سيحجز البنك أماكن للمجموعات الدولية الحقيقية الخاضعة للولاية الدولية. وعانت المنظمة قد أرسلت في عام ١٩٩١ استقضاء الى المؤسسات الموجودة في البلدان النامية والمتقدمة العاملة في مجال المواد الوراثية لمعرفة اهتماماتها بشكل عام باستخدام مرافق البنك الدولي للبذور في Svalbard. وقد تبين من تحليل ٤٦ ردا تلقتها المنظمة، أن ٧٠ في المائة منهم يرغبون في استخدام هذا المرفق. بالإضافة الى أن ٩ مراكز دولية للبحوث الزراعية كانت قد ردت بالإيجاب على مسح سابق أجرته المنظمة بالاشتراك مع المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية.

٢٩ - ويتوقف سير العمل في هذا المشروع على الالتزام بتمويله، ضمانا لسلامته من الناحية المالية على المدى الطويل. وقد جرت اتصالات مع عدد من الحكومات المتبرعة المحتملة ووعالات التمويل، ولكن المنظمة لم تتلق أى رد ايجابي حتى الآن.

المعايير الفنية لبنوك الجينات

٤٠ - كانت الهيئة قد وافقت في دورتها الرابعة على ضرورة اجتماع مجموعة من الخبراء الفنيين لوضع المعايير الفنية لبنوك الجينات، أو تنقيحها اذا لزم الامر. وبناء على ذلك، فقد عقدت مجموعة الخبراء الاستشاريين المعنية بمعايير بنوك الجينات المشتركة بين المنظمة والمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية اجتماعها في روما بايطاليا في شهر مايو/أيار ١٩٩٢، وهو الاجتماع الذي ضم مديري بنوك الجينات القطرية والدولية، وخبراء في المواد الوراثية البرية، وعدد من فسيولوجى البذور، والخبراء الحرجيين، بالإضافة الى خبراء من المنظمة والمجلس المذكور. وقد أولت الجماعة اهتماما خاصا بوضع معايير تستهدف التقليل الى أدنى حد من فقدان التكامل الوراثي في عينات البذور أثناء عمليات التخزين والاعشار.

وسوف تطبق هذه المعايير على الأصناف البرية، والأشجار الحرجية، والأنواع المحمولية، وإن كانت ستقتصر على الأصناف التي تنتج البذور المحمولة للجفاف (٣) Orthodox seeds.

٤١ - وبناء على الاستنتاجات التي توصلت إليها مجموعة الخبراء الاستشاريين المعنيين بمعايير بنوك الجينات، فقد أوصت المنظمة والمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية معاً بمجموعة المعايير الواردة في ملحق الوثيقة CPGR/93/5، باعتبارها معايير ملائمة لتشغيل بنوك الجينات في إطار شبكة دولية. وقد ترى الهيئة التمديد على هذه المعايير لكي يصبح لها قيمة عالمية ويسهل على البلدان تطبيقها.

سادساً - شبكة مناطق صيانة الموارد الوراثية في مواقعها الطبيعية

٤٢ - أعد التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية على التكامل بين استراتيجيات صيانة الموارد الوراثية النباتية في مواقعها الطبيعية وخارج مواقعها الطبيعية. وقد أوصت الهيئة - على مر السنين - بعدة توصيات بشأن أعمال الصيانة في المواقع الطبيعية، مرعزة على التنوع داخل المنف الواحد ذات القيمة الاقتصادية أو الاجتماعية الفعلية أو المحتملة، بما في ذلك الأقارب البرية للمحاصيل، والأصناف البرية والعشبية التي لها أهميتها بالنسبة للأغذية والزراعة.

٤٣ - استعرضت الهيئة في دورتها الرابعة تقريراً أعدته الأمانة بشأن إمكانية إنشاء شبكة للصيانة في المواقع الطبيعية، وطريقة تشغيلها، وذلك بناء على توصية الهيئة في دورتها الثالثة (CPGR/91/6). وأقرت الهيئة في استعراضها لهذا التقرير بضرورة أن تقوم الصيانة في المواقع الطبيعية على جهود المجتمعات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات القطرية العاملة في إطار دولي. عما أقرت بأن الصيانة في المواقع الطبيعية تعنى التخطيط لاستخدام الأراضي بصورة سليمة، وتنفيذ خطط شاملة لاستخدام هذه الأراضي تنظر نظرة متكاملة إلى جوانب الصيانة الوقائية والانتاجية والوراثية، والتي تعالج في أطرافها المسائل المتعلقة بصيانة الموارد الوراثية سواء داخل المناطق المحمية أو خارجها.

(٣) وهي الأصناف التي يمكن تجفيف بذورها عند مستوى رطوبة منخفض وتخزينها في درجات حرارة منخفضة دون أن تفقد حيويتها.

٤٤ - وتمشيا مع الفلسفة المشار اليها آنفا الداعية الى الاعتماد على الجهود القطرية في اقامة شبكة عالمية لمناطق الميانة في المواقع الطبيعية، تلقت الهيئة في دورتها الرابعة عروضاً من وفد اندونيسيا وجمهورية ايران الاسلامية للمساعدة في انشاء مناطق تجريبية للميانة في المواقع الطبيعية داخل هذين البلدين، تستخدم كمنقاط محورية لتطوير أعمال الميانة الاقليمية في المواقع الطبيعية، كما استرعى وفد اسرائيل انتباه الهيئة الى الاعمال التي تجرى في اسرائيل بشأن صيانة مجموعة من الاصناف في مواقعها الطبيعية، مثل القمح البري، وقدم الوفد معلومات عن الاعمال في هذا المضمار.

٤٥ - وعنتيجة مباشرة للعروض المذكورة اعلاه، فقد تعاونت المنظمة مع البلدين الاولين في وضع برامج وأنشطة على المستوى القطري. ففي حالة اندونيسيا، اشتمل هذا التعاون على أعمال تجريبية لميانة الموارد الوراثية الحرجية في مواقعها الطبيعية وخارج مواقعها الطبيعية بدعم من البرنامج العادي في المنظمة، وفي حالة ايران أخذ هذا التعاون شكل عمل مشترك بين السلطات الوطنية والمنظمة والمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية لوضع مجموعة من المشروعات المنسقة ذات الاولوية، بالإضافة الى الاعمال في مجال الميانة في المواقع الطبيعية التي اشتملت على مجموعة كاملة من الموارد الوراثية النباتية. كما تتبادل المنظمة الرسائل مع المعاهد ذات الصلة في اسرائيل والتي تعمل في مجال استراتيجيات ومناهج صيانة اقارب المحاصيل البرية في مواقعها الطبيعية.

٤٦ - وبالإضافة الى ما سبق ذكره، فقد تابعت المنظمة في اطار البرنامج العادي الاعمال الرائدة في مجال صيانة الموارد الوراثية الحرجية في مواقعها الطبيعية، ودعم البحوث المرتبطة بذلك في عدد من البلدان، وفي مقدمتها البرازيل وبيرو. كما أن عدداً من مشروعات المنظمة الميدانية المنسقة التي تركز على المستوى القطري الاقليمي، تحتوي على عناصر تتعلق بميانة الموارد الطبيعية وعلى ادماج جوانب الموارد الوراثية في ادارة المناطق المحمية، مثل المشروع شبه الاقليمي الذي بدأ تنفيذه مؤخراً لميانة التنوع البيولوجي في شرق افريقيا، وهو المشروع الذي يموله المرفق العالمي للبيئة.

٤٧ - وعلى المستوى الاقليمي، ركزت الاعمال الأخرى التي تتم في اطار الشبكة التعاونية الفنية للمراتع القطرية في أمريكا اللاتينية، والمناطق المحمية الأخرى، والحياة البرية، على تبادل المعلومات والخبرات، والتدريب، والحلقات الدراسية العملية ذات الوجة المحددة، والندوات التي تعقد في مجال ادارة المناطق المحمية، والتنسيق العام للاعمال بحسب الاولويات التي يحددها أعضاء

الشبكة (المؤسسات الوطنية)، عما قامت حلقة دراسية عملية بشأن الشبكات باستعراض الدور الذي يمكن أن تلعبه المناطق المحمية في صيانة الموارد الوراثية، والتعديلات اللازمة في خطط ادارة مثل هذه المناطق للوفاء بهذا الدور. وتتضمن الوثيقة CPGR/93/6 تقريراً عن الدعم المقدم الى الاعمال التي تتم على المستوى الاقليمي وشبه الاقليمي في مجال صيانة الموارد الوراثية الحرجية في مواقعها الطبيعية بمنطقة السهل الافريقي وأوروبا.

٤٨ - واستجابة لتوصية الهيئة بضرورة توفير معلومات واضحة وواقعية عن احتياجات المياعة في المواقع الطبيعية، أعدت بعض الوثائق والمذكرات الاعلامية خلال السنوات الماضية، مركزة على المستويات الفنية والعلمية ومستويات اتخاذ القرار، وعان أهم هذه الوثائق، الدراسة الحرجية التي أجرتها المنظمة بعنوان "صيانة الأشجار الاستوائية في مواقعها الطبيعية في الغابات المنتجة". فالدراسة تحتوى على دراسات حالة عن البرازيل، وغانا، والهند، وتبين امكانية التوفيق بين المياعة في المواقع الطبيعية وبين ادارة الموارد متعددة الاغراض من أجل الاهداف الانتاجية. ويدخل في ذلك السكان المحليون الذين يعيشون في المناطق المعنية أو حولها، بهدف التنسيق بين استخدام الموارد بصورة قابلة للاستمرار وصيانتها على المديين القمير والطويل.

٤٩ - ولا بد أن يشكل العمل الدولي القوى الذي يعززه التزام قطري جاد تسانده مؤسسات مناسبة وموظفون مدربون، لحمة وسداة أي "شبكة" عالمية حقيقية، تشكل فيها صيانة الموارد في مواقعها الطبيعية واستخدامها بصورة قابلة للاستمرار وجهين لعملة واحدة. فهناك حاجة ملحة الى توسع كبير في الاعمال الجارية والى سلسلة منسقة من الاعمال التجريبية والعملية الشاملة في مجال المياعة في المواقع الطبيعية، على أساس الأولويات القطرية، وبناء على النتائج التي ستخرج بها من التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم الذي يجري اعداده الآن. وسوف تحتاج اقامة شبكة صيانة عالمية في المواقع الطبيعية تقام على أساس الجهود القطرية، الى موارد اضافية لدعم التعاون المتزايد والمباشر مع مجموعة من البلدان في جميع المناطق الايكولوجية، والى تنسيق دولي لمثل هذه الجهود بشكل عام.

العرفق الف

ديسمبر/عانون الاول ١٩٩٢

البلدان الاعضاء في هيئة الموارد الوراثية النباتية في المنظمة.
والبلدان التي التزمه بالتعهد الدولي
عن الموارد الوراثية النباتية

افريقيا	آسيا وجنوب غرب المحيط الهادي	أوروبا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
Benin 1/2	-Australia-1/2-	-Austria-1/2	-Antigua-&-
Botswana 1/	Bangladesh 1/2	Belgium 1/2	Barbuda 2/
Burkina Faso 1/2	Democrat. People's	Bulgaria 1/2	Argentina 1/2
Cameroon 1/2	Rep. of Korea 1/2	-Cyprus-1/2	Barbados 1/2
-Cape Verde 1/2	Fiji 2/	Czechoslovakia 1/2	Belize 1/2
Central African	India 1/2	Denmark 1/2	Bolivia 1/2
Rep. 1/2	Indonesia 1/	Finland 1/2	Brazil 1/
Chad 1/2	Japan 1/	France 1/2.	-Chile-1/2-
Congo 1/2.	Korea, Rep. of 1/2	Germany 1/2	Colombia 1/2
Cote d'Ivoire 2/	Malaysia 1/	Greece 1/2	Costa Rica 1/2
Equatorial	Myanmar 1/	Hungary 1/2	Cuba 1/2
Guinea 1/2	Nepal 2/	Iceland 1/2	Dominica 1/2
Ethiopia 1/2	New Zealand 2/	Ireland 1/2	Dominican Rep. 1/2
Gabon 2/	Pakistan 1/	Israel 1/2	Ecuador 1/2
Gambia 1/	Philippines 1/2	Italy 1/2	El Salvador 1/2
Ghana 1/2	Samoa 1/2	Liechtenstein 2/	Grenada 1/2
Guinea 1/2	Solomon Islands 2/	Netherlands 1/2	Guatemala 1/
Guinea-Bissau 1/	Sri Lanka 1/2	Norway 1/2	Guyana 1/
Kenya 1/2	Thailand 1/	Poland 1/2	Haiti 1/2
Liberia 1/2	Tonga 2/	Portugal 1/2	Honduras 1/2
Madagascar 1/2	Vanuatu 1/	Romania 1/2	Jamaica 2/
Malawi 2/		Russia 2/	Mexico 1/2
Mali 1/2		Spain 1/2	Nicaragua 1/2
Mauritania 1/2		Sweden 1/2	Panama 1/2
Mauritius 1/2		Switzerland 1/2	Paraguay 2/
Morocco 1/2		Turkey 1/2	Peru 1/2
Mozambique 2/		United Kingdom 1/2	Saint Christopher
Niger 1/2		Yugoslavia 1/2	and Nevis 1/
Rwanda 1/2			Saint Lucia 1/
Senegal 1/2			Saint Vincent and
Sierra Leone 1/2			The Grenadines 1/
South Africa 2/			Suriname 1/
Sudan 1/2			Trinidad &
Tanzania 1/2			Tobago 1/2
Togo 1/2			Uruguay 1/
Uganda 1/			Venezuela 1/
Zaire 1/			
Zambia 1/2			
Zimbabwe 1/2			

الشرق الادنى

Afghanistan 1/	Kuwait 2/
Bahrain 2/	Lebanon 1/2
Egypt 1/2	Libya 1/2
Iran, Islamic	Oman 2/
Rep. of 1/2	Syria 1/2
Iraq 1/2	Tunisia 1/2
Jordan 1/	Yemen 1/2

أمريكا اللاتينية

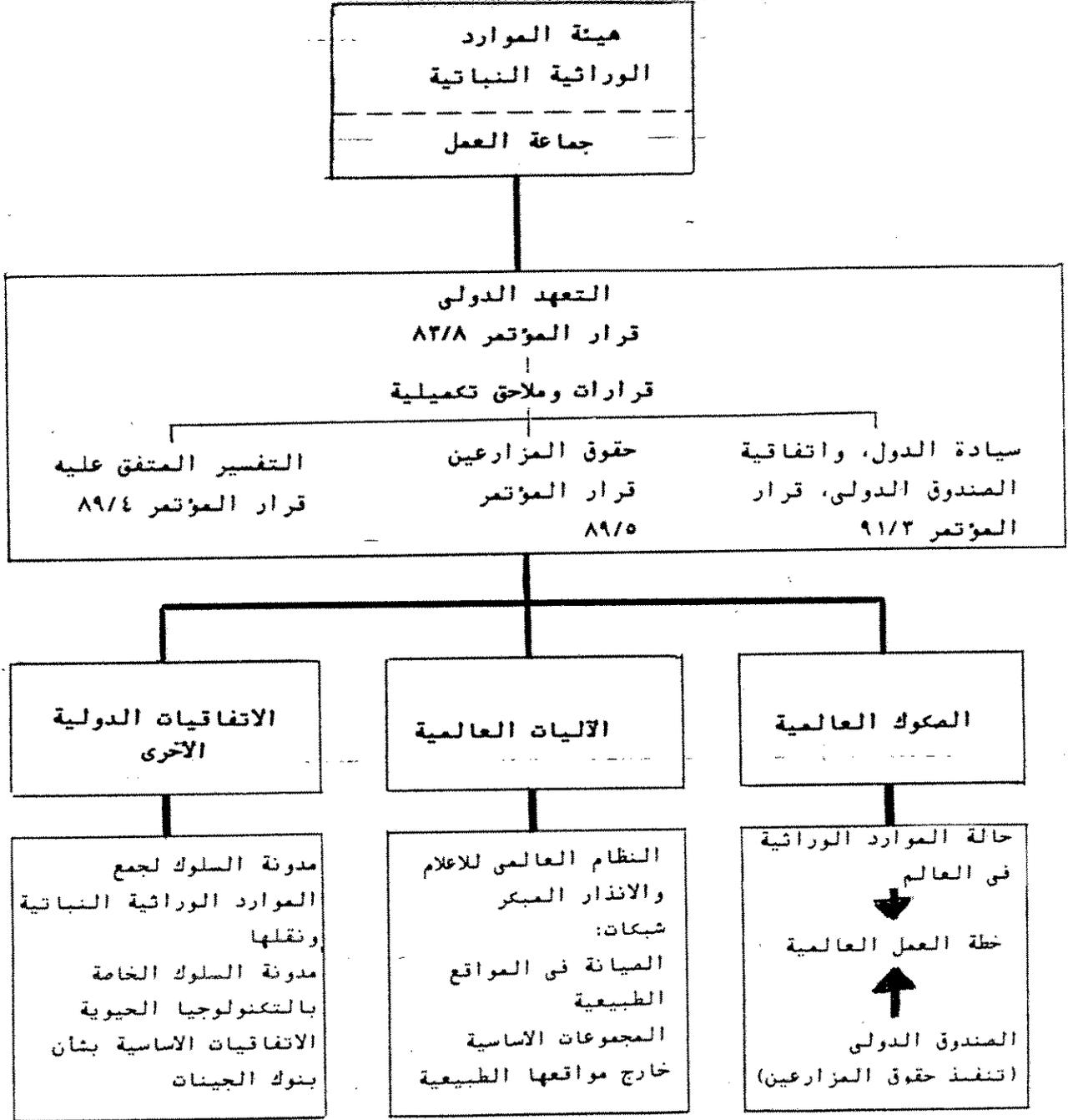
Canada 1/
United States of
America 1/

(١) أعضاء في الهيئة.

(٢) أعضاء وافقت على التعهد الدولي.

ويبلغ مجموع الدول المذعورة اعلاه ١٢٢ بلدا اصحت أعضاء في الهيئة (١١٤) أو وافقت على التعهد الدولي (١٠٧).

رسم توضيحي للنظام العالمي*



* للتوضيح فقط